

رئيس الدولة وأمير الكويت يبحثان علاقات البلدين وتعزيز العمل الخليجي المشترك

5 مارس 2024 | أبو ظبي

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، مع أخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة العلاقات الأخوية ومسارات التعاون والعمل المشترك بين البلدين في مختلف المجالات بما يخدم مصالحهما المتبادلة وذلك في إطار الروابط التاريخية الوثيقة التي تجمع البلدين وشعبيهما الشقيقين إضافة إلى عددٍ من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك وتبادلاً وجهات النظر بشأنها.

ورحب صاحب السمو رئيس الدولة - في بداية جلسة المباحثات التي جرت في قصر الوطن في أبو ظبي - بأخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح والوفد المرافق في بلده الثاني وبين أهله في دولة الإمارات.. وتمنى له التوفيق في قيادة دولة الكويت العزيزة نحو مزيدٍ من التقدم والازدهار على مختلف المستويات.

وبحث سموهما مختلف جوانب العلاقات بين البلدين خاصة مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتنمية التي شهدت نقلات نوعية كبيرة خلال السنوات الماضية بما يخدم الأولويات التنموية ويعزز الازدهار المستدام في البلدين.

كما تطرق الجانبان إلى أهمية دعم العمل الخليجي المشترك في ظل التحديات التي تشهدها المنطقة والعالم بما يحقق المصالح المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشعوبها ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة مؤكداً في هذا السياق أن دولتي الإمارات والكويت داعمتان أساسيتان لمنظومة العمل الخليجي المشترك وكل ما يعزز هذه المنظومة لمصلحة شعوب دول مجلس التعاون كافة.

وفي هذا السياق قال صاحب السمو رئيس الدولة إن الجولة الخليجية التي قام بها صاحب السمو أمير الكويت تجسد حرص سموه على دعم منظومة العمل الخليجي المشترك وترسيخ الترابط الخليجي ودعم طموحات أبناء الخليج العربي وتطلعاتهم نحو التكاتف والتعاون والتكامل خاصة في ظل التطورات والتحديات المحيطة بالمنطقة مؤكداً سموه أن دولة الإمارات تؤمن بهذا التوجه وتدعمه وتعدّه جزءاً أساسياً من سياستها.

كما أعرب سموه عن ثقته بحكمة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح السديدة ورؤيته الثاقبة والهادفة إلى مواصلة رحلة الخير والنماء التي بدأها قادة الكويت "رحمهم الله جميعاً" والذين كانت لهم بصمات تاريخية ليس فقط في الكويت بل في مجتمعات الخليج، بصمات ستبقى في وجدان شعب الإمارات وشعوب الخليج وذاكرتهم خاصة في مجالات التعليم والصحة.

وأكد الجانبان أن العلاقات بين البلدين وشعبيهما الشقيقين أخوية تاريخية تقوم على أسس قوية من الاحترام والتفاهم ويسندنها الترابط والتلاحم وإيمان راسخ بوحدة الأهداف والمصير والتعاون المشترك لمواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة مشددين على حرصهما على استمرار دفعها إلى الأمام بما فيه الخير وتحقيق مصالحهما المشتركة.

وكتب صاحب السمو أمير الكويت كلمة في سجل كبار الزوار، أعرب خلالها عن شكره وتقديره لدولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً لما حظي به والوفد المرافق من استقبال حافل وضيافة كريمة عبرت عما يربط البلدين وشعبيهما الشقيقين من علاقات متجذرة وأخوة وثيقة مؤكداً سموه حرص دولة الكويت على تعزيز العلاقات الثنائية وتنميتها في جميع مجالات التعاون داعياً الله تعالى أن يديم على الإمارات الأمن والأمان والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وأقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء تكريماً لصاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح والوفد المرافق الذي يضم عدداً من الشيوخ وكبار المسؤولين.

حضر اللقاء والمأدبة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس مكتب الشؤون التنموية وأسر الشهداء في ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة ومعالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني ومعالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية ومعالي

الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ومعالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة ومعالي جاسم محمد بوعنابة الزعابي رئيس دائرة المالية عضو المجلس التنفيذي ومعالي محمد علي محمد الشرفاء الحمادي رئيس دائرة البلديات والنقل عضو المجلس التنفيذي وسعادة فيصل البناي أمين عام مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة ورئيس مجلس إدارة " إيدج" وسعادة الدكتور مطر النيايدي سفير الدولة لدى الكويت.

<https://www.mohamedbinzayed.ae>